

علم اصول الفقہ

۲۳-۱۰-۹۴ تعامل علم اصول فقہ با سایر علوم ۱۳

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• حم (١)

• تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢)

• مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ

أَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ (٣)

- قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اتَّبِعُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤)
- وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (٥)

- وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (٦)
- وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧)

- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)
- قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٩)

• قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا مَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ لَمْ يَأْتِكُمْ سُلُوكٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠)

• وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا
إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (١١)

- وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَ رَحْمَةً وَ هَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ بُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ (١٢)
- إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٣)
- أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤)

سورة الأحقاف

وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَ وَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَ حَمَلُهُ وَ فَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَ عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي
 فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥)

رَبِّ أَوْزِعْنِي

و قوله: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ * [النمل / 19] قيل:
 معناه: ألهمني «4»، و تحقيقه:
 أولعني ذلك، و اجعلني بحيث أزرع
 نفسي عن الكفران.

رَبٌّ أَوْزَعِنِي

- ع
- [الإيزاع]: أوزعه الله تعالى الشكر: أى ألهمه إياه. قال تعالى: رَبُّ أَوْزَعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ * «٣».
- و يقال: أوزع بالشىء: أى أولع به.
- و يقال: إن الأول منه.

رَبٌّ أَوْزَعِنِي

- [وزع]
- * : النبي صلى الله عليه و آله و سلم - كان مُوزِعاً بالسُّوَاكِ. أى مُوَلِعاً به،
- و منه قوله تعالى: قَالَ رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ * [الأحقاف: ١٥].
- أى أَلْهَمْنِيهِ، و أَوْلَعْنِي بِهِ، و الِوَزُوعُ و الِوَلُوعُ واحد.

رَبِّ أَوْزَعْنِي

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ * «٢»، وَ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ: كَفَّنَ عَنِ الْأَشْيَاءِ، إِلَّا عَنِ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَ كَفَّنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ.

رَبِّ أَوْزَعْنِي

- . وَقَالَ رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ - ٢٧ / ١٩ أَيْ
اجعلني ممن يقدر في حقه العمل بالكشر في قبال نعمتك، حتى أكون
ممن له نصيب في هذه القسمة.